

الكَلِمَاتُ البَيِّنَاتُ

في قَوْلِهِ تَعَالَى:

(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ)

لِلْعَالَمَةِ مَرْعَىٰ بِنِ يُوسُفَ الْكَرْمِيِّ

ت: ١٠٣٣هـ

تَجْتِيق

د. عبدالحكيم الأنيس

السَّائِرُ

المكتب الإسلامي للتحيا والتهراث

الكَلِمَاتُ البَيِّنَاتُ

في قولهِ تَعَالَى:

(وَأَشِرُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ يُرَجَّيَنَّ)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

٢٠٠٤/١٩٢٩٣	رقم الإيداع
------------	-------------

مطبعة العمرانية للأوقاف
للمنيب ت: ٧٧٧٩٣٩٨

توزيع
دار الانصار
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة: ٠١٠١٧٦٨٥٧٠

الناشر
المكتب الإسلامي لإحياء التراث

تليفاكس / ٠٤٧٢٢٢٧٧٨
جوال / ٠١٠١٠٣٢٧١٤ - ٠١٠٣٥٥٦٩٩٦
البريد الإلكتروني aboumalik3@h0tmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فهذه رسالة جديدة للعلامة الحنبلي الشيخ زين الدين مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي نزيل القاهرة، مضى على تأليفها قرابة أربعة قرون، يسر الله لي خدمتها وإخراجها فله الحمد والمنة، وقد أردت من ذلك المشاركة في نشر المعارف القرآنية وتقريبها إلى الناس، وتقريب الناس إليها، وخدمة علم من أعلام فلسطين العزيزة.

وهذه الرسالة تناول فيها مؤلفها تفسير آية جامعة تبين طريق النجاة وما يوصل إليه، ففيها منهج عمل، وغاية أمل، وهي تختصر وصف الدارين، وتظهر للإنسان ما ينبغي أن يكون عليه في هذه الدار، وما ينال من أجر كبير وفضل كثير إذا انقلب إلى تلك الدار الآخرة.

والآية هي قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رُزِقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنْتُمْ بِهِ مُتَشَابِهُونَ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥].

فالطريق واضح: إيمان وعمل صالح.

والنتيجة: جنات وأنهار، وثمار متجددة، وخدمة دائمة، وإكرام دائم، وأزواج هن غاية المنى، ونهاية الهوى، ويزين هذا كله خلود أبد الأبدین.

وقد طاف المؤلف بهذه المشاهد، وجال جولات مفيدة نافعة، وتكلم على هذه الآية كلاماً يشد القارئ ويجذب انتباهه - سواء أكان مختصاً أم غير مختص - .

فخدمة هذه الرسالة وإخراجها نافع إن شاء الله .
وهي بعد هذا صورة من صور التأليف التفسيري في القرن
الحادي عشر الهجري .

هذا وقد قدمتُ بين يدي النص مقدمتين :

- الأولى : كلمة في ترجمة المؤلف .

- والثانية : عن هذا الكتاب وعملي فيه .



المقدمة الأولى

كلمة في ترجمة المؤلف

كُتِبَ عن العلامة مرعي الكثير، ولا سيما في هذه السنين التي شهدت توجّهاً إلى طبع عدد من كتبه، فلا يخلو كتاب من ترجمة له، وإذا كان لكل دارس أسلوبه وذوقه وإضافاته فإني أورد هذه الكلمات، وأشير أولاً إلى أن أول من ترجم له - فيما أعلم - المحبي (ت: ١١١١هـ) في كتابه «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» و«نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة»، وعن خلاصة الأثر نقل الغزي (ت: ١٢٠٧هـ) في «النتع الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل»، وابن حميد (ت: ١٢٩٥هـ) في «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة».

وقد قدّم الغزي لذلك بمقدمة مدح فيها المترجم نثراً وشعراً وأضاف ابن حميد قولين، أولهما في ذكر بعض من أثنى على كتابين له، وثانيهما في تحديد تاريخ وفاته.

ثم جاء المؤرخ محمد جميل بن عمر الشطي (ت: ١٣٧٩هـ) فنقل في كتابه «مختصر طبقات الحنابلة» ترجمة الغزي كما هي لكنه حذف الآيات الشعرية في مدح المترجم.

وفي العهد القريب ترجم له الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ) في «الأعلام» وكحالة (ت: ١٤٠٨هـ) في «معجم المؤلفين».

فما قاله المحبي هو الأصل وتزاد عليه بعض الفوائد من هنا وهناك، وفي كتبه معلومات عنه، وحين يطبع مزيد منها تكون الصورة أجلى.

وختلاصة ترجمته:

أنه ولد في طور كرم - من قرى نابلس - ثم انتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة واستوطنها إلى حين وفاته في شهر ربيع الأول سنة (١٠٣٣هـ)، ولم يُعلم تاريخ ولادته، ولا مدة عمره ولكن قد يؤخذ من وفيات بعض شيوخه وهم الإمام محمد بن أحمد المرادوي (ت: ١٠٢٦هـ)^(١) والإمام محمد حجازي (ت: ١٠٣٥هـ)^(٢) والإمام أحمد الغنيمي (ت: ١٠٤٤هـ)^(٣) وكذلك من وفاة عصره ومنافسه إبراهيم الميموني (ت: ١٠٧٩هـ)^(٤) تقدم وفاته وأنه لم يُعمر، ولم يعرف له سلف من أهل العلم، ولكن عرف فيما بعد ابن أخيه: أحمد بن يحيى (ت: ١٠٩١هـ)^(٥) وحفيده: يوسف بن يحيى بن مرعي وقد وُصف بأنه مفتي الحنابلة بنابلس وتوفي سنة (١٠٧٨هـ)^(٦)، وفي سنة (١١٤٣هـ) نسخ حفيد أخيه الشيخ يحيى: محمد بن يعقوب المقدسي الحنبلي كتاباً له هو «سبوك الذهب»^(٧).

(١) خلاصة الأثر ٣/٣٥٦.

(٢) المصدر السابق ٤/١٧٤.

(٣) المصدر السابق ١/٣١٢.

(٤) المصدر السابق ١/٤٥.

(٥) المصدر السابق ١/٣٦٧.

(٦) المصدر السابق ٤/٥٠٨.

(٧) انظر ص ٧٢ منه.

وبعد استكمال الشيخ مرعي تحصيله، وحصوله على إجازات شيوخه تصدر للإقراء والتدريس بجامع الأزهر ثم تولى المشيخة بجامع السلطان حسن ثم أخذها منه عصره العلامة إبراهيم الميموني قال المحبي: «ووقع بينهما من المفاوضات ما يقع بين الأقران، وألف كل واحد منهما في الآخر رسائل»^(١).

ووجدته في صدر رسالته «تحقق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه الناس الآن»^(٢) يقول: «إن الإنسان محل النسيان، لا سيما وقد تشتت البال من هم العيال، بسبب ضياع معلوم»^(٣) تدريسي بجامع طولون، بحيث ضاع المستحقون، ولكن إنا لله وإنا إليه راجعون» وهذا يدل على أنه فقد أكثر من وظيفة، وأنه كان يعاني من فقر وشدة.

ومن منشأته التي نقلها المحبي في «نفحة الريحانة»^(٤) فصل في شكوى حال غريب يقول فيه: «وينهى أن غين الغربة قد أوقعته في هاء الهواء»^(٥)، وكاف الكربة رمته في ألف الأشجان، وأصبح صاد صبره مفقوداً، ونون نواله مطروداً، فعسى لحظة منك تخلصه من غين غوائل الدهر، من قاف القهر».

(١) خلاصة الأثر ٣٥٨/١ ولم نعرف من رسائل الشيخ مرعي سوى «النادرة العربية» كما سيأتي في مؤلفاته.

(٢) ص ٩٩-١٠٠.

(٣) المعلوم هو المرتب.

(٤) ٢٤٩/٢.

(٥) هكذا في الأصل «نفحة الريحانة»، وربما كان الصواب: الهوان. ليتم السجع مع: الأشجان.

وكذلك فصل في معاتبته يقول فيه :

«الصديق لفظ على الألسنة موجود، ومعناه في الحقيقة مفقود، فهو كالكبريت الأحمر، يُذكر ولا يبصر، أو كالعنقاء والغول، لفظ يوجد بلا مدلول . . . وسئل بعض الحكماء عن الصديق فقال: اسم لا معنى له. وهذه شيم غالب أبناء هذا الزمان، من الأخلاء والإخوان، فمثلهم كمثل العرّض لا يبقى زمانين، ويستحيل في أسرع من طرفة عين . . .».

وكانه يتحدث عن نفسه وواقعه.

كان الشيخ مرعي منقطعاً للعلم وبذلك قطع وقته إفتاءً وتدريساً وتصنيفاً، وترك بعده أكثر من ثمانين مؤلفاً.

وقد تواردت كلمات العلماء والمؤرخين على الثناء عليه وعليها، ووصفه بسعة العلم والتحقيق^(١).

مؤلفاته:

عدد المحبي أسماء كتبه فبلغت «٦٨» أثراً، ثم قال: «وغير ذلك من فتاوى ورسائل نافعة تداولها الناس» وبذلك ترك الباب مفتوحاً.

وقد اعتمد هذه القائمة من جاء بعده كالغزوي وابن حميد والشطي.

(١) انظر: خلاصة الأثر ١/٣٥٨، ونفخة الريحانة ٢/٢٤٤، والنعت الأكمل ١/١٨٩-١٩٠ والسحب الوابلة ٣/١١١٨، والمدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لابن بدران (ت: ١٣٤٦هـ) ص ٢٢٦-٢٢٧ في الكلام على دليل الطالب وغاية المنتهي، وإعلان الحجة وإقامة البرهان على منع ما عمّ وقشما من استعمال عشبة الدخان للسيد محمد بن جعفر الكتاني ص ١٥٧ في الكلام على رسالته «تحقيق البرهان في شأن الدخان».

وحين ذكره إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) في هدية العارفين^(١) أورد مثل هذه القائمة ورتبها على حروف المعجم، وأضاف كتابين، لكنه جعل كتابين آخرين أربعة كتب - كما سيأتي -.

ثم أضاف الأستاذ الشيخ شعيب الأرنؤوط سبعة كتب^(٢)، والدكتور نجم عبد الرحمن خلف كتابين^(٣)، والدكتور عبد الله الغفيلي كتابين^(٤) وذلك اعتماداً على وجودها مخطوطة، وجاء في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط كتابان آخران^(٥)، فأصبح المجموع (٨٣) كتاباً وهو أعلى رقم إلى الآن، وسأبين هذه الإضافات في القائمة التي صنعتها ورتبتها على العلوم والفنون.

ووجدت محقق السحب الوايلة الدكتور عبد الرحمن العثيمين يقول إنه ذكر في مذكراته أشياء لم يذكرها بروكلمان في مكتبات خاصة، أو عامة لم تفهرس، فشارفت مئة كتاب^(٦)، وليته أعلن عن هذه الأشياء.

والآن أورد قائمة المحبي مضافاً إليها ما ذكرت مبيناً له، مرتباً لها على العلوم والفنون وأشير إلى المطبوع والمخطوط ب(ط)، و(خ)، فإن لم يعرف عنه شيء تركته غفلاً.

(١) ٤٢٥/٢ - ٤٢٦.

(٢) وذلك في مقدمته على أقاويل الثقات.

(٣) في مقدمته على الكواكب الدرية.

(٤) في مقدمته على دفع الشبهة والغرر.

(٥) ٦٧٧ - ٦٧٦/٢.

(٦) السحب الوايلة ١١١٨/٣.

- في التفسير:

١- إتحاف ذوي الألباب في قوله تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] خ.

٢- إحكام الأساس في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩٦] خ.

٣- أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة.

٤- البرهان في تفسير القرآن. لم يتمه^(١).

٥- تحقيق البرهان في إثبات حقيقة الميزان. ط.

٦- تحقيق الخلاف في أصحاب الأعراف. ط.

٧- توقيف من كان عارقاً مؤمناً على قوله تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ [آل عمران: ٩٧] خ^(٢).

٨- فتح المنان بتفسير آية الامتنان^(٣).

٩- فرائد فوائد قلائد المرجان «وهو مختصر قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن»^(٤).

(١) وذكره المؤلف في أفاويل الثقات ص ٦١ ونقل منه ما قاله في تفسير الآية (٢١٠) من

سورة البقرة وهذا يدل -على الأقل- أنه وصل إلى هذه الآية.

(٢) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٦٧٧-٦٧٦/٢.

(٣) الآيات التي ورد فيها المن متعددة، ولا يمكن الجزم بواحدة منها.

(٤) الفهرس الشامل ٦٧٧/٢. ومنه نسخة في التيمورية وجاء في فهرسها: فرغ من تأليفه

سنة ١٠٥٣ هـ. قال أصحاب الفهرس الشامل: «وهو لا يتفق مع وفاته». قلت: فإن ثبتت

هذه العبارة كان الاختصار لشخص آخر.

١٠- قلائد العقيان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠] (١).

١١- قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن. ط

١٢- الكلمات البيّنات في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة: ٢٥]. وهي رسالتنا هذه.

١٣- اللفظ الموطأ في بيان الصلاة الوسطى. ط (٢).

- في الحديث النبوي:

١- تحسين الطرق والوجوه في قوله عليه السلام: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» (٣).

٢- الفوائد (٤) الموضوعية في الأحاديث الموضوعية. ط.

٣- القول المعروف في فضائل المعروف: جمع فيه أربعين حديثاً في هذا الموضوع. خ (٥).

(١) ذكر عنوان هذا في الفهرس الشامل ٦٧٧/٢ هكذا: عرائس من الحور الحسان ونفائس لؤلؤ وجواهر وعقبان في الكلام على قول الملك الديان: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾.

(٢) من الممكن بعد نشر سائر آثار الشيخ مرعي التفسيرية، تناوله في دراسة علمية جادة مرعبة، تحليلية ناقدة، ولعل الله يوفق لذلك بعض الطلبة النابهين.

(٣) أضافه الغفيلي في مقدمة تحقيق دفع الشبهة والغرر ص ٣١.

(٤) هكذا في الخلاصة والنعته والهداية. ولكنه في السحب: «الموائد» وهو أنسب لقوله «الموضوعة» من «الفوائد».

(٥) أضافه الشيخ شعيب في مقدمة تحقيق آقاويل الثقات ص ٣٦. وقد ملك منه نسخة العلامة

الأديب جميل بن مصطفى بك العظم الدمشقي (١٢٩٠-١٣٥٢هـ)، ونقل ما وجدته على غلافه من أبيات شعرية متنوعة في كتابه اللطيف «الصبابات فيما وجدته على ظهور

الكتب من الكتابات» ص ٦٦-٦٧.

- في العقيدة ومسائلها وعلم الكلام:

- ١- إرشاد ذوي الأفهام لنزول عيسى عليه السلام .خ^(١).
- ٢- إرشاد ذوي العرفان لما في العمر من الزيادة والنقصان . ط^(٢).
- ٣- أرواح الأشباح في الكلام على الأرواح^(٣).
- ٤- الأسئلة عن مسائل مشكلة^(٤).
- ٥- أقاويل الثقات في تأويل^(٥) الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمتشابهات^(٦) . ط.

(١) يحقّقه الدكتور عبد الله الغفيلي.

(٢) ذكر في آخره ص ٧٢ أنه لخصه من كتابه:

«بهجة الناظرين»، و«أرواح الأشباح».

(٣) وذكره المؤلف في أقاويل الثقات ص ١٩٢.

(٤) أضافه الشيخ شعيب بناء على ذكر المؤلف له في كتابه أقاويل الثقات ص ٧٥، ويفهم من سياق الكلام أنه في هذا الجانب.

(٥) سقط هذا اللفظ «تأويل» من السحب الوايلة.

(٦) هكذا جاء العنوان عند المحيي، وفي الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، وهكذا أثبتته محقق الكتاب الشيخ شعيب.

وإذا كان المؤلف لم يذكر في مقدمته ص ٤٧ الجملة الأخيرة، فإن واقع الكتاب يشهد لها. وقد فصلها إسماعيل باشا البغدادي في كتابه إيضاح المكنون ٧/١ وجعلها كتاباً مستقلاً، وتابعه آخرون.

ولا أرى عمله صحيحاً، وهذه الجملة «الآيات المحكمات والمتشابهات» لا تكفي عنواناً لكتاب، وليس فيها ما يدل على ذلك.

٦- بهجة الناظرين في^(١) آيات المستدلين^(٢): نحو عشرين كراساً يشتمل على العجائب والغرائب.

٧- تنبيه الماهر على غير ما هو المتبادر - من الأحاديث الواردة في الصفات -.

٨- توضيح البرهان في الفرق بين الإسلام والإيمان. خ.

٩- توقيف^(٣) الفريقين على خلود أهل الدارين. ط.

١٠- دفع الشبهة والغرر عن محتج على فعل المعاصي بالقدر^(٤). ط.

١١- رفع التليس عن توقف فيما كفر به إبليس^(٥). خ.

١٢- فرائد فوائد الفكر في الإمام المهدي المنتظر. خ^(٦).

١٣- مرآة^(٧) الفكر في المهدي المنتظر.

(١) ذكره المؤلف في رسالته هذه في آخر الكلام على «تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ»، وفي كتابه تحقيق الخلاف ص ٥٩ بلفظ: وآيات...

(٢) حُقق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حققه الباحث خليل إبراهيم أحمد.

(٣) في الخلاصة والهدية: توفيق. وهو خطأ والصواب ما في النعت والسحب: توقيف.

(٤) أضافه البغدادي في الهدية.

(٥) انظر كلمة «عما كفر به إبليس» قالها القرافي ونقلها السيد علوي بن أحمد السقاف في

كتابه «الكوكب الأجوج بأحكام الملائكة والشياطين وأجوج ومأجوج» ص ١٧٤.

(٦) أضافه البغدادي في الهدية والإيضاح، وقال في الثاني ١٨٣/٢: «أولها كذا»: حمداً لملك

الملك والملك، ومدبر الفلك والفلك الخ في مجلد» وهذا يعني أنه رآه، وبالتالي يكون له

في هذا الموضوع كتابان، ولعل أحدهما مختصر من الثاني.

(٧) تحرف في السحب إلى: قلاتد.

- في الفقه:

- ١- إيقاف^(١) العارفين على حكم أوقاف السلاطين.
- ٢- تحقيق البرهان في شأن الدخان الذي يشربه^(٢) الناس الآن . ط .
- ٣- تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك من رمضان . ط .
- ٤- تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام .
- ٥- الحجج المبينة في إبطال اليمين مع البينة .
- ٦- دليل الطالب لنيل الطالب^(٣): نحو عشرة كراريس . ط .
- ٧- رسالة في السماع . خ^(٤) .
- ٨- رياض الأزهار^(٥) في حكم السماع والأوتار والغناء والأشعار . خ .
- ٩- السراج المنير في استعمال الذهب والحرير .
- ١٠- غاية المنتهى: قريب من أربعين كراساً، وهو متن مجمع من المسائل أقصاها وأدناها، مشى فيه مشي^(٦) المجتهدين في التصحيح، والاختيار والترجيح . ط .

(١) في الهدية: إيقاف .

(٢) تحرف في الهدية إلى: يستعمله .

(٣) زيادة من الكتاب نفسه .

(٤) أضافها الغفيلي، وربما كانت نفس التي بعدها .

(٥) في مقدمة أقاويل الثقات: الأطهار، ولعله خطأ مطبعي .

(٦) في السحب: بسنن .

- ١١- المسائل اللطيفة في فسخ الحج إلى العمرة الشريفة .
- ١٢- مقدمة الخائض في علم الفرائض .
- في الوعظ والتهذيب والأخلاق والإرشاد العام:
- ١- إخلاص الوداد في صدق الميعاد^(١) .
- ٢- بشرى ذوي الإحسان لمن^(٢) يقضي حوائج الإخوان .
- ٣- بشرى من استبصر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر .
- ٤- تحقيق الظنون بأخبار الطاعون^(٣) .
- ٥- تشويق الأنام إلى الحج إلى بيت الله الحرام . خ .
- ٦- دليل الحكام في الوصول إلى دار السلام^(٤) .
- ٧- سلوان المصاب بفرقة الأحباب .
- ٨- شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور . ط .
- ٩- ما يفعله الأطباء^(٥) والداعون لدفع شر الطاعون .

(١) سقط من مقدمة أقاويل الثقات .

(٢) في النعت والسحب: فيمن .

(٣) علله جمع فيه ما ورد في فضائل الطاعون تصبيراً للناس وتسلية .

(٤) كان هذا في الحض على العدل .

(٥) هل يدل هذا على أنه كان للشيخ مرعي إمام بالطب؟ ربما، وكان المحيي قد قال في ترجمته في الخلاصة ٣٥٨/١ «كان إماماً محدثاً فقيهاً، ذا اطلاع واسع على نقول الفقه، ودقائق الحديث، ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة» وكان الطب -بمفهومه آنذاك - مما يشارك فيه العلماء .

- ١٠- محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام^(١). خ.
- ١١- مسبوك الذهب في فضل العرب و^(٢) شرف العلم على شرف النسب^(٣). ط.
- ١٢- نزهة الناظرين في فضائل العزاة والمجاهدين.
- ١٣- نصيحة^(٤).
- في شؤون التصوف والسلوك:
- ١- الأدلة الوفية بتصويب قول الفقهاء والصوفية^(٥).
- ٢- تحقيق المقالة هل الأفضل في حق النبي: الولاية أو النبوة أو الرسالة.
- ٣- جامع الدعاء وورد الأولياء ومناجاة الأصفياء. خ.^(٦).
- ٤- رسالة فيما وقع في كلام الصوفيين من ألفاظ موهمة للتكفير. خ.^(٧).

-
- (١) سقط من مقدمة أقاويل الثقات.
 - (٢) سقطت الواو من السحب.
 - (٣) في الهدية: الحسب. وهو خطأ.
 - (٤) أضافها الشيخ شعيب في مقدمة أقاويل الثقات ص ٣٨. ورأيت قسمًا منها في آخر نسخة برلين من هذه الرسالة.
 - (٥) وذكره المؤلف وهو سلوك الطريقة في أقاويل الثقات ص ١١٠.
 - (٦) أضافه الشيخ شعيب ص ٣٥.
 - (٧) أضافه كذلك الشيخ شعيب ص ٣٥، وورد في مقدمة الكواكب الدرية ص ٢٦ كتاب بعنوان: قم الوركاء في كلام السفیان من ألفاظ المهملات في التكفير. [كذا] والظاهر أنهما واحد، ولعل لهذه الرسالة صلة بالأدلة الوفية أو سلوك الطريقة. انظر سياق ذكرهما في أقاويل الثقات ص ١٠٩-١١٠.

- ٥- روض العارفين وتسليك المريدين^(١).
- ٦- سلوك الطريقة في الجمع بين كلام أهل الشريعة وأهل الحقيقة.
- في السيرة والتاريخ والرجال:
- ١- تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفاء. خ.
- ٢- تنوير^(٢) بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين. ط.
- ٣- الروض النضر في الكلام على الخضر. خ.
- ٤- الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية. ط^(٣).
- ٥- الكواكب الدرية في مناقب ابن تيمية. ط.
- ٦- النادرة الغريبة والواقعة العجيبة -مضمونها الشكوى من عصره الشيخ إبراهيم الميموني والحط عليه-
- ٧- نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلطين.
- خ.

-في النحو والصرف والبلاغة:

- ١- إرشاد من كان قصده {إعراب} (٤) لا إله إلا الله وحده.

(١) جعله البغدادي كتابين وتابعه آخرون، ولا أرى هذا صحيحاً، فالتعيران في منحنى واحد. ومن عادة المؤلف السجع في العناوين، والمزاوجة في التعبير، ولا يتم هذا بفصلهما.

(٢) تحرف في السحب إلى : تنويه.

(٣) أضافة الدكتور نجم ص ٢٥ وكان قد حققه وطبعه.

(٤) سقطت هذه الكلمة من الخلاصة والهدية، واستدركتها من النعت الاكمل ص ١٩١ وقد تحرف اسم هذا الكتاب في عدد من المراجع.

- ٢- دليل الطالبين لكلام^(١) النحويين . خ .
- ٣- قرّة عين الودود بمعرفة المقصور والممدود .
- ٤- القول البديع في علم البديع^(٢) .
- ٥- المختصر في علم الصرف . خ^(٣) .
- في الأدب والشعر:
- ١- بديع الإنشاء^(٤) والصفات في المكاتبات والمراسلات . ط .
- ٢- تسكين الأشواق بأخبار العشاق .
- ٣- الحكم الملكية والكلم الأزهريّة .
- ٤- ديوان شعر^(٥) .
- ٥- غذاء الأرواح بالمحادثة والمزاج . ط^(٦) .
- ٦- لطائف^(٧) المعارف .
- ٧- منية المحبين وبغية العاشقين .

(١) في السحب الوايلة فقط : لمعرفة كلام .

(٢) وذكره المؤلف في أقاويل الثقات ص ١٥٧ .

(٣) أضافه الشيخ شعيب ص ٣٧ . ولعل له صلة بالرقم (٣) .

(٤) تحرف في الهدية إلى : الأشياء .

(٥) في غذاء الأرواح بالمحادثة والمزاج ، والكواكب الدرية للمؤلف ، وخلاصة الأثر ، ونسفة الريحانة ، والنعت الاكمل ، ومقدمة أقاويل الثقات ، نماذج من شعره فعد إليها إن شئت . وشعره متفاوت ، فيه الجيد والتوسط والتكلف ، ويمكن أن يكون هذا موضوع بحث .

(٦) أضافه الشيخ شعيب ص ٣٥ ، وقد تحرف «غذاء» إلى خداع .

(٧) سقطت هذه الكلمة من الهدية .